

سنة الرقعة	اسم المؤلف	سنة الرقعة	اسم المؤلف
١٨٣٧	الاب اكليندوس التنوري	١٨١٤	الاب اغناطيوس من زوق ص ١٠ ص ١١
١٨٣٩	الاخ مرتينوس الفريري	١٨٢٥	الاب انطونيوس الميس (٣)
١٨٣٩	الاخ جراسيوس اللحندي	١٨١٧	الاخ نوهر المتيني (٣)
١٨٥٦	الاخ مبارك الموصل	١٨١٩	الاب اليشاع المادي (٤)
١٨٥٦	الاب انطونيوس الصنابي (٦)	١٨٢١	الاب حنايا الثوري
١٨٦٤	الاب جبرائيل الشياي	١٨٥٦	الاب يوسف بكابني
١٨٧١	الاخ باخوس الباني (٧)	١٨٢٣	الاخ لورنسيوس من ستي لاند
١٨٨٩	الاب حنايا المصري	١٨٣٤	الاخ ميخائيل الطرابلسي
١٨٩٥	الاب دانيال البشراي	١٨٢٥	الاب انطونيوس الزوقي
١٨٩٨	الاب مارون سرعل	١٨٣٢	الاب جبرائيل البرعوني (٥)
		١٨٣٣	الاب جبرائيل الدبراني

هو لا، الذين اطرات الروزنامة حن سيرتهم ومزيد فضلهم وذكرت كثيرين
انهم ماتوا ميتة صالحة لم اتعرض لذكرهم واهملت ذكر بعضهم مثل الاخ مياوك من
الديانة والاخ ارميا الكاردي الشهيد لها بحسن السيرة من سكان الدير الذين
عاصروهم

تاريخ فن الطباعة في المشرق

نبذة للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع لما سبق ص ٥٢٠)

فن الطباعة في الشام (تابع)

في آخر كلامنا عن فن الطباعة في المشرق نبرزنا تاريخ المطابع في لبنان فام يتق

- (١) وهو الذي شيد دير اللوزة واوجبه للرهبنة
- (٢) بعد جهاده مدات حبس نفسه ضمن تلبية سنين حبساً تاماً وعرف سامة وفاته قبل يومين
- (٣) حفظ نذوره مدققاً ولم يكن يرقد الا على قطعة بساط من شعر
- (٤) كان حياً مك في الية ٣٥ سنة والتقليد يشهد بسمو فضله
- (٥) اشهر بتمبده للمذاهب الجيدة
- (٦) ومن اعماله كان لا ياكل سوى الخبز والزيت
- (٧) روي حال تراهه حمنة يضاء ترف فوقه وبض الشهداء احياء

علينا لتسرفي المقال عن بلاد الشام ومطبعاتها الا ان ندون احوال الطباعة في دمشق وطرابلس

٦ المطابع في دمشق

١ (المطبعة الحفنيّة) اقدم مطبعة ظهرت في دمشق كان احضرها من اوربة المرحوم حنّا الدوماني سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥ م) اشتغل بها بضع سنين ثم ابتاعها جناب الاديب سليم المدور فاضافها الى مطبعته السليبيّة التي سرّ ذكرها سابقاً في المشرق (٨٨:٤) ثم انتقلت الى حنّا حداد ثم الى جناب محمّد افندي الحفني سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨٢ م) ولا نعرف من مطبوعات هذه المطبعة قبل محيرها الى يد الحفني الا اللز القليل. من ذلك كتاب الزامير طبع سنة ١٨٦٥ وكراسة عشية الاحد (١٨٥٦ ص ٨). وكذلك اتم جناب سليم افندي المدور في دمشق ديوان احمد الخلوف الذي باشر في طبعه في بيروت (راجع المشرق ٨٨:٤). وطبع ايضاً ترهة الارواح ومرثع الافراح للقسّ نعمة الله البواري (١٨٧٤ ص ٢٠) وغير ذلك ممّا لا علم لنا به. اما جناب محمّد افندي الحفني فهذه قائمة مطبوعاته مرتبة حسب تاريخ صدورها:

- ١ شرح صلوات عبد السلام بن مشيش لبد الرحمان الكردي (١٣٠٠-١٨٨٣ ص ١٥) =
- ٢ تحفة الاخوان في حفظ صحة الابدان للدكتور داود افندي ابي شمر (٢٨٠ ص ٣) =
- ٣ تجميع المقالة في الجلالة والكمالّة السيد محمود بن حمزة. نفي الشام (١٣٠١-١٨٨٤ ص ٦) =
- ٤ كتاب كشف الطرّة عن الترة للسيد محمود افندي الآلوسي (١٨٨٤ ص ٤٧٧) =
- ٥ شرح الدور الاعلى للشيخ محمد تقاويجي الطرابلسي (١٢٠ ص ٦) متن الاجروية والعوامل (٢٢ ص ٨) =
- ٦ ديوان الامير منجك ياننا التوتوني سنة ١٣٠٨-١٦٦٩ م (٢٥ ص ١٥٥) =
- ٧ ديوان احمد بك الكبراني الدمشقي المبرق سنة ١٣٧٣-١٧٥٩ م (٢٥ ص ١٦٦) =
- ٨ تحقيقات جبهة وتدقيقات سبّة في تحقيق ميني الوحد للشيخ عمر افندي المطار (١٠ ص ١٠) =
- ٩ كتاب ايضاح الدلالات في سماع الآلات للشيخ عبد النبي الاباسي صححه الشيخ عبد القادر بن عمر التيباني (١٣٠٣-١٨٨٥ ص ٤٤) =
- ١٠ بيضة الدهر في شراء اهل مصر لابي منصور التالي اريسة احراء بمسوع صنعها ١٤٨٥ صفحة (١٣٠٢-١٨٨٥) =
- ١١ شعر هاروت نظم سليم افندي سموري (٢٠٥ ص ٢٠٥). وبعض كرايس آخر من صلوات وقصص وغير ذلك كمناجاة سيدنا موسى (٤٤ ص ٤٤) والوظيفة الشاذليّة وولد البديّة طائفة الباعوثيّة وشباك الاحق بالمخاضة وقصة بدر النمام وانحاف الانس في الماسين واسم الجنس. ونظراً انّ في هذه المطبعة طبع ايضاً كتاب للشيخ عمر افندي المطار اسمه رسالة جبهة في ترتيب العوالم اللوئية (١٣٠١-١٨٨٤ ص ١٤) =

وكتاب فوائد فراند وجواهر فلاند له (٢٥ ص ١٠)

وهذه المطبعة الخفنية بطات عن العمل منذ نحو ١٥ سنة لكثرة ما وجدت في طريقها من العراقيل

٢ (مطبعة ولاية سورية) أنشئت سنة ١٢٨١ هـ (١٨٦٤ م). وفيها طبعت جريدة سورية سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) فيكون مر عليها ٣٦ سنة منذ ظهورها وهي عربية وتركية ومدير هذه المطبعة صاحب الغزوة مصطفى افندي واحف ويهتبه قد تحسنت احوالها وزيد في آلتها ولها مطبعة يمكن تدويرها بالبخار. وفي هذه المطبعة تطبع جريدة الشام التي برزت الى عالم الوجود منذ خمس سنوات. اما اخص مطبوعاتها فهذه لانتحتها على حسب تاريخها:

١ رسالة في موضوع المنطق للشيخ عمر افندي المطار (١٢٨٧-١٨٢٠ م) = ٢ قراءات الاوقاف لليد محمود افندي حمزه (١٢٨٨-١٨٧١ م) = ٣ شرح القدوري للشيخ عبد النبي الميداني في اللغة الخفني (١٢٩٠-١٨٧٣ م) = ٤ بديع التلخيص وتلخيص البديع للشيخ العلامة طاهر بن صالح المنري (طبع حبر) (١٢٩٥-١٨٧٨ م) = ٥ وظائف الاناث ترجمها من التركية مصطفى خلفي معلم الانشاء في المكتب الاعنادي (١٢٩٨-١٨٨٠ م) = ٦ وظائف الاطفال تربية (٤٤ ص) = ٧ نثر النظم وحل المقدم للشالي (١٣٠٠-١٨٨٣ م) = ٨ المناخنة بين الهواء والماء للشيخ احمد البربير (٤ ص) = ٩ القرائد الحسام في معرفة خواص الاجسام للشيخ طاهر افندي ابن صالح الجزائر (٤ ص) = ١٠ كتاب مذ الراحة لأخذ المساحة مع اربع صنائع للاشكال له (١٣٠١-١٨٨٢ م) = ١١ عقود اللاتي في الانبياء الدرالي له (١٣٠٢-١٨٨٥ م) = ١٢ مدخل الطلاب الى فن الحساب للشيخ طاهر افندي ابن صالح الجزائري طبع ثلاث طبعات (الطبعة الثالثة ١٣٠٢-١٨٨٥ م) = ١٣ الاشارات الى اماكن الزيارات لابن الموراني من اعيان القرن المشر (٤٧ ص) = ١٤ نوبل الجياز الى فن المسى والالغاز (١٣٠٣-١٨٨٦ م) = ١٥ الروض المرتع في شرح زاد المستنقع في الفقه المنبلي (١٣٠٣-١٨٨٦ م) = ١٦ تمديد الروض الى فن العروض للشيخ طاهر افندي ابن صالح الجزائري (١٣٠٤-١٨٨٧ م) = ١٧ قوانين حكم الاشراف = ١٨ الفينة الادبية في الموسيقى الربنية لاحد افندي مفرجلاني (١٣٠٥-١٨٨٧ م) = ١٩ عقد اللال في الحكم والاشمال (طبع حبر ٤٠ ص) = ٢٠ حديقة الازهان في حقيقة البيان (مثله) = ٢١ حدائق الافكار في وقائق الاشارة (مثالها ص ٥٠) = ٢٢ مائة للشيخ الفاضل طاهر افندي ابن صالح الجزائري في الخط وهي توطئة لكتاب مطول لم يتم بدو ويلها مقالة في الشكل التركي (طبع حبر ص ١٦ و ٨) = ٢٣ الدراري واللال للبح محمد والال لصالح بن احمد (١٣٠٦-١٨٨٨ م) = ٢٤ طبع حبر

وفيها طبعت سائمة ولاية سورية بالتركية مع خريطة

٣ (المطبعة المسكوية) انشئت هذه المطبعة بمدينة مطبعة الولاية وهي مختصة بامور المسكر لا تنشر سوى الروزنامات والدرائح المسكوية

٤ (المطبعة الخيرية) وهي المسماة باسم المعارف انشأتها جمعية انتشار العلم في دمشق. أخذت أدواتها من طرف الحكومة بصفة الاعارة. وكان مركزها في احدى حُجُر جامع الملك الظاهر وكان رئيسها السيد علاء الدين عابدين احد اعضاء مجلة الأحكام المدلية المشهورة وكان انشاؤها نحو سنة ١٢٩٧ (١٨٨٠) وقد طبع فيها بعض كتب مفيدة هذه لأحتها :

١ رسائل لعل الدين افندي عابدين = ٢ المدية اللاتية لـ (١٢٩٩-١٨٨١ ص ٢٤٨) =
 ٣ شفاء اللبل في اسقاط ما في الذمة من كثير وقليل لـ (٤) = ٤ نية الاذكياء في قصص الانبياء ترجمه من التركية طاهر افندي ابن صالح الجزائري (١٢٩٩-١٨٨١ ص ٢٢٦) =
 ٥ سجل مكتبة الملك الظاهر (٤ ص ١٠١)

٥ (مطبعة نهج الصواب) انشأها جناب الفقيه المرحوم حبيب افندي خالد نحو سنة ١٢٩٧-١٨٨٠ وادارها مدة ثلاث سنين طبع فيها بعض الكتب هذه اهمها:

١ دبران صني الدين المالي (١٢٩٧-١٨٨٠ ص ٥٧٢) = ٢ كتاب الفوائد البهية في القواعد الفقهية تأليف السيد محمود افندي حمزه (١٢٩٨-١٨٨١ ص ٢٨٠) = ٣ فتحات الازهار على نبات الاسجار لعبد النبي التابلي (١٢٧٩-١٨٨٢ ص ٨ و ٥٠٤) = ٤ علم الملاحة في علم الفلاحة للشيخ عبد النبي التابلي (١٢٩٩-١٨٨٢ ص ٢٧١) = ٥ الطريقة الواضحة الـ اليه الراجعة (ترجيح الينيات) للسيد محمود بن حمزه (١٣٠٠-١٨٨٣ ص ٢٥١)

٦ (مطبعة روضة الشام) منشأها خالد افندي عطارد حسن سنة ١٣١١-

١٨٩٣). طبع فيها مايلي :

١ انحف الطابة بالاسنة المطوية والاجوبة لمحمد بن علي المرعشي (١٣١٢-١٨٩٤ ص ٧٢) =
 ٢ القول الفصل المؤبد المتصور في... المهور للشيخ راغب ابن الشيخ عبد النبي (١٣١٣-١٨٩٥ ص ٤٥) = ٣ المنتخب من امير المؤمنين وهي ترجمة كلام علي بن ابي طالب نظماً بالتركية لاحد علماء الروم = ٤ مائة المريد في الفقه والتوحيد = ٥ مختار الصحاح (تمت الطبع)
 ٧ (المطبعة العلمية ومطبعة الفيحاء) فتحت سنة ١٣١٦ (١٨٩٨) على ذمة

صاحبها الاديب محمد افندي هاشم الكتيبي وطبع فيها قصة المعراج المنسوب لابن عباس ثم يمت لجناب مصطفى افندي شرواء ودعيت بالفيحاء واكثر مطبوعاتها الاوراق التجارية

٨ (الطبعة الحديدية) ظهرت أيضاً سنة ١٣١٦ باسم سليمان لطفي وفيها طُبعت مدّة مجلّة الشمس

٧ الطباعة في طرابلس الشام

فن الطباعة حديث العهد في طرابلس. والطبعة الوحيدة التي تُرى اليوم فيها كان انشاؤها منذ ثمانين سنة في ٢٥ شعبان ١٣١٠ (شباط ١٨٩٣) بهيئة صاحب الفضل محمد كامل البحيري اتباع لها ادوات المطبعة الممثلة من صاحبها ابراهيم بك الاسود وفي جلستها آلة تصليح بان تدار على البخار. وفي التاريخ المذكور صدرت جريدة "طرابلس الشام" مرة واحدة في الاسبوع. ثم استحضرت لهذه المطبعة احرف مبركة بالشكل وغيرها من مكب المطبعة الادبية لخليل افندي سر كيس. ثم جُهزت بعد ذلك بحروف افرنجية ونقوش استجلبت من باريس ترواً وزيد عليها مطبعة صغيرة وادوات للتجليد الافرنجي. وفي سنة ١٣١٥ نال صاحبها امتيازاً باصدار الجريدة بعبارة تركية لتنتشر في اللتين معاً. وفي نهاية سنة ١٣١٥ شيد لها بناية فاخرة على شارع التل في الجهة الشرقية الجنوبية من سراية الحكومة. وقد صدر في مطبعة البلاغة عدّة كتب ورسائل على حسابها خاصة وعلى حساب اربابها نذكر اسما. المهم منها حسب التاريخ:

١ دبران نتج الطيب (١٣١٠-١٨٩٣ ص ٤٦) = ٢ رياض طرابلس وهو مجموع المقالات العلمية التي تدرج في جريدة طرابلس (ثمانية اجزاء ١٣١١-١٣١٧ ١٨٩٤-١٩٠٠ مجموع صفحاتها نحو ١٤٣٠ صفحة) = ٣ مجموع مقالات الترفيه والاقتصاد (١٣١١-١٨٩٤ ص ٢٨) = ٤ خمس رسائل مختلفة (ص ١٤٦) = ٥ دبران عند اللال من منظوم المرحوم السيد مسود افندي الشهاب (١٣١٢-١٨٩٥ ص ٢١٠) = ٦ رمز الحكم تركي وعربي للمرحوم ساني باشا شيخ الوزراء (ص ١٦٦) = ٧ نصيح البلاغة مع شرح الفاظ اللغوية جزءان (١٣١٣-١٨٩٦ ص ٢١٢) = ٨ الجيش العثماني في قسالب (١٣١٥-١٨٩٨ ص ١١٢) = ٩ رواية الوارث ترجمة عزتو جرجي افندي بني (الجزء الاول ص ١٦٢) = ١٠ خمس رسائل مختلفة (ص ٢٨٩) = ١١ اربع رسائل آخر (١٣١٦-١٨٩٩ ص ٤٢٤) = ١٢ سير الليلي لابن افندي المبيري (ص ٢٦٢) = ١٣ رسالتان (١٣١٧-١٩٠٠ ص ١٢٦) = ١٤ تاريخ زنجبار (١٣١٨-١٩٠١ ص ١٢٨). ثم يُضاف الى ما تقدّم بعض مقالات اكثرها دينية كالدر السنين في احكام التجويد (ص ١٤) واشارة الطاعة للشيخ حسين افندي المبيري (ص ١٤) ونظام المطابع (ص ١٦) وترجمة علم حال طيبي ترجمة عزتو مصطفى حكمت وانتشار الدين المسدي لروحي افندي الخالدي ورسائل آخر لا تزال تحت الطبع (ستأتي البقية)